



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال

المؤلف

سليمان الجمزوري

ع
١٣٨٤

خ
٤٦١

١٣٨٤

٦١

١٣٧٤
ملاحظات

هذا كتاب فتح الاطفال شرح
تحفة الاطفال تاليف الشيخ المظفر
العلامه محمد البحر الفهماني
الشيخ سليمان المحمدي
الشهير بالاقندي

في توبة كاتبه القدير
احمد بن محمد عبد المتعال عوفه

وقف هذا الشرح على طلبة العلم صاحب الفضله الاستاذ
الشيخ حسونه النواوي وجعل شرحها مقروء ككتاب الجامع الاثر



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل القرآن على عبده تنزيلا، وقال فيه ورتل القرآن
ترجيلا، **والصلاة والسلام** علي سيدنا محمد المنزل عليه ن والقلم
وما يسطرون، الذي نوتت له الغزاة بصوت رحيم، سمعه الحاضرون
وعلي اله واصحابه المتمدنين منه بتخفة الامداد، وعلي اتباعه
الذين قصر واعصمهم علي اتباعه ففاضوا بكل المراد، صلاة وسلاما
دايمين متلازمين الي يوم التناد **وبعد** فقد طلب مني بعض
الاحياء بان اعمل لهم شرحا لطيفا مختصرا علي نظمي السمي
بتخفة الاطفال فاجبته في ذلك باحسن جواب واجيا من الله
ان يوفقني له احسن التوفيق وان يهديني به لا تورط في
وجعلت اصله شرح ولد شيخنا الشيخ محمد اليوسفي نظر الله اليئاد اليه
واعتمدت فيما تركته من هذا الشرح عليه لاني اقتصر
فيه علي مجرد سرد الاحكام، مريدا بذلك بلوغ المراد وان
ينتفع به الخاص والعام **وسمينه** فتح الاطفال بشرح تخفة
الاطفال، وقلت مستعينا بالقدير السميع العليم **بسم الله**
الرحمن الرحيم اي انظم الاشياء الالائية مبني كما يبسم الله الرحمن الرحيم
وابتدا باليسئلة والمجولة كما ياتي اقتدا بالكتاب العزيز وعلا
بالاحاديث الواردة ولا يخفى ما في البسئلة والمجولة مما لا ينطيل
بذكره اقتصا واعلي ما ذكره في الاصل **بقول راجي رحمة الفتوري**
دوما سليمان هو الجزور رب، الحمد لله مصليا علي، محمد
واله ومن تلا اي يقول مؤمل احسان ربه الفتوري اي الكثير

المنفرة

المنفرة اي الشعر علي الخطا يا فله يؤخذ عليها دايم سليمان بن حسين
ابن محمد الجزوري باليم بعد الجيم كما ذكره السمراني في طبقات
الشهير بالافندي الحمد لله اي الثناء الحسن ثامت بالاختصاص له
لا يشركه لا يشركه فيه غيره الا علي طريق المجاز مصليا اي طالبا من الله ان
يزيد رحمة المخرقة بالتكظيم علي سيدنا محمد الذي يحمده اهل
السوات واهل الارض وعلي اله والمراد بهم هنا الذين امنوا به
فيم الصحب ومن تلا اي تبع النبي واحبابه

وبعد هذا النظم للمريد في النون والتون والمدود

اي وبعد ما تقدم من حمد الله الاتم والصلاة علي نبية الاعظم
فهذا النظم اي المنظوم هو ياق علي معناه مبالغة جمته للمريد
اي الطالب وهو في احكام النون الساكنة والتون وفي احكام
المدود وغير ذلك من احكام اليم الساكنة والامر الشريف والامر
الافعال

سمية بتخفة الاطفال عن شيخنا الميهي ذي الكمال

اي سميت هذا النظم بتخفة الاطفال التخفة التي الحسن
والمراد هنا الاحكام الالائية والاطفال جمع طفل والمراد به
من لم يبلغ الحلم والمراد الاطفال مثل في هذا الفن ناقلا له
عن شيخنا الامام العالم العلامة الحير البحر الفهامة سيدي
واستاذي الشيخ نور الدين علي بن عمر بن احمد بن عمر بن ناجي
الميهي ادام الله النفع بعلمه ذي الكمال اي التام في الذكاء
والصفات وسائر الاحوال الظاهرة والباطنة فيما يرجع

بيحة

للمخالفة والمخلوق

ارجو به ان ينفع الطلاب والاجر والقبول والثواب

اي مؤمل من الله ان ينفع بهذا النظم الطلاب بعم الطاء جمع طالب او جمع طلاب بفتح الطاء مبالغة في طالب والطالب يشمل المبتدئ والمنهوي والمتوسط وهو المرید التقدم وارجو به من الله الاجر وسياقى معناه والقبول وهو ترتيب الفرض المطلوب للداعي على دعائه كترتيب الثواب على الطاعة والاسماف بالمطلوب والثواب بالالف الاطلاق وهو مقدر من الجزاء يعلمه الله يتفضل باعطائه لمن يشاء من عباده في نظير اعمالهم المحسنة قال السهلاب في شرح الشفا الاجر والثواب بمعنى واحد وقد يفوق بينهما بان الاجر ما كان في مقابلة العمل والثواب ما كان تفضلا واحسانا من الله تعالى ويشتمل كل منهما بمعنى الآخر والله اعلم

احكام النون الساكنة والتنوين

للنون ان تسكن والتنوين اربع احكام فخذ تبين

اي للنون حال سكوتها والتنوين ولا يكون الا ساكنا احكام اربعة بالنسبة لما يقع بعدها من الحروف ابي يجعل قسمي الادغام قسما واحدا والاقصبي خمسة ولذا ائتلت فخذ تبين اي توضيحي لها كما سيأتي واعلم ان النون الساكنة تثبت في الخط واللفظ وفي الوصل والوقف وتكون في الاسماء والافعال والحروف متوسطة ومنظرقة بخلاف التنوين فانه نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وسمعت خطأ ولا يكون الا منظرقا لانه لا يكون

لا يكون الا من كلمتين والاحكام الاربعة هي الظهار والادغام بقسميه والقلب والاختفاء وحذفت التام من اربع للضرورة

فالاول الاظهار قبل الاحرف للملحقة الستة

الاول من احكامها الاربعة الاظهار لهما وهو لغة البيان واصطلاحا اخراج كل حرف من مخرجه فيظهران عند حروف الملحة الستة اي التي تخرج منه وهي مرتبة في المخرج ابي لكل منها رتبة ومحل تخرج منه ورتبتها في النظم على ترتيبها في المخرج ثم اعلم ان النون تقع مع حروف الاظهار ثارة من كلمة وثارة من كلمتين بخلاف التنوين فانه لا يكون الا من كلمتين كما سيأتي في الامثلة وحاصل

الستة هم زهاء ثم عين حاء مهملات ثم عين خاء

فمن اقصي الملحة اثنان الهمزة كينارون ولان ابي لهما في القران ومن امن وحيات الفاق في قرأة غير ورش لانه يحرك النون والتنوين بحركة الهمزة والهاء كينهنون ومن هاجر وحرف هار ومن وسطه اثنان العين المهملة نحو انعت من علم حقيق علي

والحاء المهملة نحو ينجون عليهم حكيم ومن ادناه اثنان الفين

المعجمة نحو نسينفنون ولان ابي لهما من غل حلما غفورا

والخاء المعجمة نحو المنخفة ولان خافي يومئذ خاشعة فلم

من ذلك ان مخارج الملحة ثلاثة وحروفه ستة وان لكل منها ثلاثة امثلة مثالان للنون من كلمة ومن كلمتين ومثال للتنوين والهمزة المتركة بلا نقط

والثاني ادغام بستة انت في يرملون عندهم قد ثبتت

الثاني من احكام النون الادغام وهو لغة ادخال الشيء في الشيء واصطلاحا التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعا واحدة وهو بوزن حرفين فيدغمان عندئذ الحرف ايضا بمجموعة في قول القراء **يرملون**

وهي الياء المتناة تحت والراء والميم واللام والواو والنون **لكنهما قسمان قسم يدغما فيه يفتنة فيبشوا علما**

اشرت اليه ان الاحرف الستة التي تدغم عندها النون الساكنة والتنوين علي قسمين قسم يجب ادغامها فيه مع الفتنة وهو اربعة احرف تعلم من حروف يهنو وهي الياء المتناة تحت والنون والميم والواو وهذا عند غير خلف عن حمزة وعند الادغام يفتنة في حرفين وهما النون والميم وبلا عنه في اربعة حروف وهي الواو والياء واللام والراء فمثلا ادغامها في الياء يفتنة من يقول وبرق يجعلون ومثاله في النون من نور يوم ميثذاعمة ومثاله في الميم ممن منع مثلا ما ومثاله في الواو من وال عشاوة ولهم ووجه الادغام في ذلك يعلم من الاصل **ثم اعلم** ان النون لا تدغم في هذه الحروف الا اذا كانت منطرفة اما اذا كانت متوسطة فانها لا تدغم بل يجب اظهارها ولذا قلت

الا اذا كان بكلمة فلا تدغم كد نيا ثم صنوان تلاء الا اذا كان المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة فلا تدغم بل يجب الاظهار لئلا تلسي الكلمة بالمضاعفة وهو ما تكرر احدا صوله وذلك كد نيا وصنوان وقنوان وعنوان

والثاني

والثاني ادغام بغير عنه في اللام والراء ثم كرر فتح

المشم الثاني ادغام لها بغير عنه فتدغم النون الساكنة والتنوين بدون عنه في الحرفين الباقين في يرملون وهما اللام والراء يجمعها فذلك **رل** فمثال اللام نحو هذي للمثقفين ولكن لا يعلمون ومثال الراء نحو من ربهم غمرا رزقا ووجه الادغام يدونها فيهما التخفيف اذ في بقايتها ثقل ثم اشرت المحكم من احكام الراء فقلت ثم كرر نه اي حرف الراء اي احكم بتكرره مطلقا لكن اذا شد يجب اخفاء تكريره نحو فالروح وهي بالقصر في النظم لغة في كل حرف آخره همزة والنون الثقيلة للتوكيد

والثالث الاقلاب عند الياء ميا يفتنة مع الاخفاء

الثالث من احكام النون الساكنة والتنوين الاقلاب لهما وهو لغة تحويل الشيء عن وجهه وتحويل الشيء ظهر البطن واصطلاحا جعل حرف مكان آخر مع الاخفاء لمراعاة اللفظ والمراد هذان النون والتنوين اذا وقعتا قبل الياء يقلبان ميا مخفاة في اللفظ لا في الخط ولا شديد في ذلك لانه بدل لا ادغام فيه الا ان فيه عنه لان الميم الساكنة من الحروف التي تصحبا الفتنة وذلك اجماع من القراء وسواء كانت النون مع الراء في كلمة او في كلمتين والتنوين لا يكون الا من كلمتين وذلك نحو انبئهم وان بورك وسميع بصير

والرابع الاخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد مضت

ادغامها

صف ذاتناكم جاد شخص قد سما دم طيبا زدي تقي ضع ظالما
 الرابع من احكام النون والتنوين الاخفاء لهما وهولقة السور واصلا
 عبارة عن النطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عار من
 الشديدي مع بقا الغنة في الحرف الاول فاختفا وهما واجب عند
 الفاضل اي الباء في من الحروف علي الشخص الفاضل اي الكامل
 الزايد علي غيره بصفة الكمال والباء في الحروف خمسة عشر لانت
 الحروف ثمانية وعشرون تقدم منها ستة للاظهار وستة للادغام
 وواحد للاقلاب فيبقي ما ذكر وقد جمعتهما في اويل كلم هذا البيت
 وهي الصاد المهملة والذال المعجمة والتاء المثناة والكاف والنجم
 والسين المعجمة والقاف والسين المهملة والذال والطاء المهملة
 والزايا والفاء والتاء المثناة فوق والضاد المعجمة والطاء السائلة
 وامثلة علي هذه الترتيب لكل حرف ثلاثة امثلة مثلا لانت النون
 من كلمتين ومن كلمة ومثال للتنوين فتال الصاد ان صدوكم
 وينصرفون ويجا صر صرا **والذال** من ذكر ومنذر سرا عاذلك
والتاء من ثرة ومنتورا وجميعا **والكاف** من كان وينكثون
 وعادا كفروا **والجيم** ان جاوكم وفاقجيناها وشيا جنات
والثين من ساء وبيتا عليهم شرع **والقاف** ولين قلنا وينقلبون
 وشين فذير **والسين** ان سلام ومن سادة وعظيم سماعون **والذال**
 من دابة وانداد وقنات دانية **والطاء** وان طابقنا وينطقون
 وقوما طاعتين **والزاي** فان زللم وانزلنا ويومئذ زرقا **والفاء**
 وان فانكم فانفروا وعي فهم **والضاد** من ضحا وبيتها ووجبات
 تجري

X

تجري **والضاد** فان ضللم ومنضود وقوما ضالين **والطاء** ان ظنا
 وينظرون وقوما ظوا انجلمة ما ذكر خمسة واربعون مثلا لكل حرف
 ثلاثة امثلة **احكام الميم والنون المشددين**
وغن ميمائهم نونا شديدا وميم كل حرف غنة بدا
 اي يجب عليك اظهار غنة الميم والنون حال تشديد يدعا نحو
 من الجنة والناس ومن نذير ونحو ثم ولما دامهم من الله فالغنة
 لازمة لهما متمركتين او ساكنتين ظاهرتين او مدغمتين او
 مخفيتين غاية الامر انها اذا شددت يجب اظهارها كما مر وسي
 كل منها حرف غنة مشددا او حرف اغن مشددا

احكام الميم الساكنة

والميم ان تسكن تجي قبل الهجا الالف لينة لذي الهجا
 اشرت بهذا البيت الي ان الميم الساكنة تقع قبل حروف الهجا غير
 الالف اللينة نحو انفت وشمسون وذلكم خيرا ما الالف
 اللينة فلا ياتي سكون الميم قبلها لان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا
 وقوله لذي الهجا يكسر الحاء المهملة اي صاحب العقل تكلمة
 وسكونها ان لم تدل علي الجمع لكل القراء وكذا ان دلت عليه
 لعن ابن كثير وابي جعفر وقالون في احد وجهيه ووصل ضمها
 عندهم بواو وكذا عند ورش قبل همز القطع وعلل ذلك فركوة
 في الاصل

احكامها ثلاثة لمن ضبط اخفاء ادغام واظهار فقط
 اي احكام الميم الساكنة ثلاثة الاخفاء والادغام والاظهار

وتقدم تعريف الثلاثة

فالاول الاخفاء قبل الباء وسمه الشفوي للقراء

الاول من احكام الميم الساكنة الاخفاء فيجب اخفاؤها اي مع الغنة اذا وقعت قبل الباء نحو ومن يعتصم بالله اليقين يهتدي و هذا هو المختار وقيل باظهارها وقيل بادغامها اي بلاغتها وهذا ان المولان غريبان لم يقرئ بها ويسمي عند القراء الاخفاء الشفوي وذلك لانه لا يخرج الا من الشفتين والشفوي في النظم يسكون الفاء للضرورة

والثاني ادغام مثلها الي وسم ادغاما صغيرا يا قتب

الثاني من احكام الميم الساكنة الادغام فيجب ادغامها في مثلها نحو امن يجيب المضطر ولكم ما نسينم ويسمي هذا الادغام صغيرا وتقرينه ان يتفق الحرفان صفة ومخرجا ويكن اولها كالا مثله المقدمة ونحو اضرب بعصاك وقد دخلوا

والثالث الاظهار في البقية من احرف وسمها شفوية

الثالث من احكام الميم الساكنة الاظهار فيجب اظهارها عند الباء في من الحروف وهي ستة وعشرون لانه تقدم اتمها تخفي عند الباء في وتدغم في مثلها ولا تقع قبل الالف اللينة وذلك نحو اوقت وتمسون بكم عند يار يكم فتا ب عليكم ويسمي هذا اظهارا شفويا وشفوية في النظم يسكون الفاء كما مر

واحذر لدي واو فان تختفي لغربها والاتحاد فاعرف

اشرة اليه انه اسكنت الميم فاليجذر القاري اخفاؤها اذا وقعت

عند الواو

٢٣

عند الواو والفاء نحو عليهم ولا هم فيها وذلك لغربها من الفاء مخرجا والاتحادها مع الواو في المخرج فيظن انها تخفي عندها كما تخفي عند الباء ويصح تنوين فاني النظم مقصورة للضرورة وعدمه اجراء

للوصل مجرى الوقف احكام لامرأك ولا امر الفحل

للام ال حالان قبل الاحرف اولاهما اظهارها فالتعريف قبل اربع مع عشرة خذ علي من ابع ححك وخف عفيفه

اشرت الي ان اللام ال المعرفة اذا وقعت قبل حروف المعجم حالات الاول اظهارها وجوبا قبل اربعة عشر حرفا يؤخذ مفرقتها من حروف قول بعضهم ابع ححك وخف عفيفه وهي الالف والباء الموحدة والعين المعجمة والحاء المهملة والجم والكاف والواو والحاء المعجمة والفاء والسين المهملة والفاء والياء المشددة تحت والميم والهاء نحو الايات البصير الفخور الجليم الجليل الكزيم الودود الخبير التناج المليم القدير اليوم الملك الهادي ومعني هذه الكلمة اطلب حيا لا رقت فريد ولا تسوق ولا جدل

ثانيها ادغامها في اربع وعشرة ايضا ورمزها فح

الثاني من احكام لامرأك ادغام فيجب ادغامها في اربعة عشر حرفا ايض وهي مجموعة في اوائل كلم هذا البيت التار البيه بقولي ورمزها فح اي احفظ وصو

طب تم صل رحا تفذ صف ذانم وع سوطن زر شربيا للكرم

وهي العار المهملة والثا المثناة والصاد والراء المهملة والتا المشددة فوق والصاد والمجهلمان والنون والذال والسين

المهلثان والظا المشائمة والزاي والشين المعجمة واللام نحو الطامة
والثواب والمعادقين والراكين والثائبين والضالين والذاكرين
والناس والدين والساجون والظالمون والزجاجة والشياطين
والليل ونحو ذلك

واللام الاولي سمها قرنية واللام الاخرى سمها شمسية
اشرت اليه ان اللام الاولي وهي التي يجب اظهارها سمي قرنية
اي لانها كلام المخرج في الظهور واللام الثانية وهي التي يجب ادغامها
سمي شمسية اي لانها كلام الشمس بجامع الادغام في كل وقيل
ان هذه الشمسية للحروف وعليه شيخ الاسلام ومن اراد توجيه
ذلك فعليه بالاصل ويعرئ الاولي والاخرى بتقل حركة الهجزة
الي الساكن قبلها وقرنية يسكون الميم للضرورة

واظهرن لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقا
اشرت اليه ان لام الفعل يجب اظهارها مطلقا اي سواء كان الفعل
ما ضيا او امرا او لحق الماضي في آخره او وسطه او في آخر فعل
الامر كالامثلة المذكورة في البيت لان النون لم يوظف فيها شي مما
ادعت فيه نحو الميم والواو والياء فيستوحش ادغامها وانما ادعت
فيها لام التعريف كالنار والناس لكثرة ما يحمل اظهارها اذا
لم تقع قبل لام ولا راء فان وقعت قبلها ادعت كما مر في المثليين
والتقارنين والمتجانسين

ان في الصفات والخارج اتفق حرفان فالمثلثان فيها اختلف
اي ان اتفق حرفان في الصفات وفي المخرج كالباء بين الموحدين

واللاميين

واللاميين والمدالين المهملتين والمعجمتين سميا مثلين ثم ان سكن
اولهما سميا مثلين صغيرين وحكمه الادغام وجوبا نحو اضرب
بصاك وبله لا تخافون وقد دخلوا واذا ذهب وبسنتي من ذلك
واللائي يسكن يسكن يسكون الياء في قرأة البري والبي عمرو وماليه
هتكت عني في قرأة حمزة ويمعوب ففيها الاظهار والادغام كما
بين في الاصل وان تحركت سميا مثلين كبيرين نحو الرحيم مائة كما
سابق

وان يكن مخرجا تقاربا وفي الصفات اختلفا يلصبا
اي وان تقارب الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات كالدال
والسين المهملتين والجيم والذال والطاء يلصبان بالتقاربن
ثم ان سكن اولهما سميا متقاربين صغيرا وحكمه جواز الادغام
نحو قد سمع ولقد جاكم اذ تائبهم وان تحركا سميا متقاربين
كبيرا نحو من بعد ذلك والصلحات طوبى واذا النفوس زوجت
متقاربين او يكون اتفقا في مخرج دون الصفات حقا

واذا اتفقت الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات سميا متجانسين
كالياء والميم والياء والفاء ثم ان سكن اولهما سميا متجانسين
صغيرا وحكمها جواز الادغام ايض نحو اركب معنا ينسب
فاولئك وان تحركا سميا متجانسين كبيرا نحو يعذب من
بئسما في منيم بهتانا وهذا كله معني قول

بالمجانسين ثم ان سكن اول كل فالصغير سميت
اي ثم بعد معرفة هذه الاقسام الثلاثة اذا سكن كل

شبكة

شها اسمه صغر القلة الاعمال فيه

او حركت الحرفان في كل فنقل كمل كبير وافهمته بالمثل
اي وان حركت الحرفان في كل من الاضمار الثلاثة فسمه كبير وذلك
لكثرة الاعمال فيه والمثل يضم الميم والمثلثة جمع مثال وتدمر بيانها
وتوضيح ذلك يعلم من الاصل **اقسام المد**
والمد لغة هو اللط وقيل الزيادة وفي اصطلاح القراء هو شكل
دال علي صورة غيره من الحروف كالفتحة في الاعن وضمة
القراء ليبدل علي حروف المد واللين وليس بحركة ولا حرف ولا
سكون فهو مناعبارة عن طول زمن صوت الحروف والزيادة
علي ما فيه عند ملاقات همز او سكون واللين اقله كما سيأتي
في النظم والله اعلم

والمعاصلي وفرعي له وسم اول طبيعيا وهو
ما لا يتوقف له علي سبب ولا بدونه الحروف **تختلف**
بل اي حرف غير همز او سكون جاء بعد مد فالطبيعي يكون
اعلم ان المد قسمان اصلي في القراءة واشتر ما يكون الاختلاف
فيه فرعي وسياتي تعريفه فالاصلي هو الذي لا يتوقف علي
سبب من همز او سكون ولا تقوم ذات الحرف الا به نحو اللين
وامتنوا وعفي من كل ما مدد الف ولو يليه سكون عارض او فخر
متفصل ويحتمى كل الحروف بعده الا الهمز والسكون بخلاف الفرعي
لوقوفه علي وجود واحد منهما ولذا قلت
والاخر الفرعي موقوف علي سبب كهمز او سكون مسجلا

اي والد

٦٨
٢٧

اي والمد الاخر وهو الفرعي حكمه انه موقوف علي سبب كهمز او سكون
مطلقا اوها لان ذلك موجب للزيادة وهو المقصود في هذا
الباب فما سكنت عنه فاجره علي الاصل وسياتي تفصيل ذلك
وسبب في النظم بسكون الياء الثانية
للضرورة اشهر

حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واي وهي في نوحيا
والكر قبل الياء وقبل الوا وض شرط وفتح قبل الف ملقزم
اي وحروف المد الفرعي ثلاثة يجمعها لفظ واي وهي الواو المضموم
ما قبلها والياء المكسور ما قبلها نحو الذين وامتنوا والالف ولا
يكون ما قبلها الا مفتوحا نحو عفي وهي مجموعة بشرطها
في قوله تعالى نوحيا وسميت حروف مد لا متداد الصوت
عند النطق بهما والا لفي النظم بسكون الامر للضرورة

واللين منها الياء او وسكنا ان افتتاح قبل كل امكنا
اللين بفتح الامر ان لم يفتح كما هنا وبكسرهما ان اضيف اعي
وحروف اللين اثنان من الثلاثة المقدمة وهي الياء والواو
بشرط سكونهما وانفتاح ما قبلها نحو بيت وحرف سمي بذلك
لانها يخرجان من لين وعدم كلفة فان تحركتا فليستا بحرفي
لين اي ولا مد فعلم ان الياء والواو لهما ثلاثة احوال مدولين
ان سكنا وايضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء ولين فقط
ان سكنا وانفتح ما قبلها ولا ان تحركتا واما الالف فلا تكون
الاحرف مدولين لانها لا تتغير عن سكونها ولا يتغير ما قبلها

عن الحركة المجانسة لها احكام المد مع الهمز
للمد احكام ثلاثة تدوم ، وهي الوجوب والجواز والرزوم
فواجب ان جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمنصل بعد

اعلم ان المد مع الهمز ينقسم على ثلاثة اقسام الاول ان يتقدم
حرف المد واللين وتأتي الهزرة بعده في الكلمة التي هو فيها نحو جاء
ونشاء والسوء وشيئ فهذا يجب شرعا مده وبالله مد متصل
لا اتصال الهزرة بحرف المد في تلك الكلمة وله محل اتفاق وهو
اتفاق القراء على اعتبار اثر الهزرة من زيادة المد ومحل اختلاف
وهو اتفاقهم في الزيادة فالدينه عند ابن عمرو

وقالون وابن كثير مقدار الف ونصف وقيل
وربع وعند ابن عامر والكسائي مقدار العين وعند عامر مقدار
العين ونصف وعند ورش وعمره مقدار ثلاث الفات ومتصل في
النظم بسكون اللام للضرورة ويمد بالمشناة تحت مضمومة

وجاء يزم مد وقصر انفصله كل بكلمة وهذا المنفصل
الثاني ان يكون حرف المد آخر كلمة والهزرة اول كلمة اخري وهذا
يجوز مده وقصره ويسمي مدا منفصلا لان انفصال كل من المد
والهزرة في كلمة نحو بما انزل وفي امها قوا انفسكم وفيه خلاف
نورش وابن عامر وعاصم وحزرة والكسائي يثبتونه بلا خلاف
وابن كثير والسوسي ينفيا نه بلا خلاف وقالون والدروي
يثبتانه وينفيا نه ومثاقون الملا ديت في الزيادة تتفاوتهم فيها
فيما مر في المد المتصل ، ، ، ، ،

ومثلا

79
28

ومثل ذا ان عرض السكون وقفا كتعلمون تستعين
اي مثل المد المتصل في جواز المد والقصر اي والتوسط ان عرض السكون
لاجل الوقف اي والارغام وصورته ان يكون آخر الكلمة متحركا
وقبله حرف مدولين وذلك كتعلمون تعين والماء وكيعول
ربنا في قراءة ابن عمرو من رواية السوسي وعلم مما ذكر
ان فيها اوجها ثلاثة عند كل القراء والتوسط والقصر ووجه
كل مذكور في الاصل

وقدم المد على الهزرة اذا بدلا كما منوا وايمانا اخذا
الثالث ان يجمع المد مع الهزرة في كلمة لكن يتقدم الهزرة على الير فيها
سوا كان المد تابعا محققا او مفيرا بالبدل او التسهيل والحذف
بعد النقل فحكمه القصر عند كل القراء غير ورش ولورش فيه للمد
والتوسط والقصر ويسمي مد بدل وذلك كما منوا وايمانا واوتين
وهؤلاء الهمة على قراءة البدل والايمان بالنقل وجاء الى لوطا
بالسهيل على وجه وبدل في لنظم بالسكون لاجل الضرورة

ولان لم اذا السكون اصلا وصلا ووقفا بعد مد طولا
المد الثالث اذا كان السكون اصليا في الوصل والوقف بعد حرف
المد يمد لكل القراء مد الا لما يقدر العين اي زائد تين
على المد الطبيعي عند كل القراء فهو بها ثلاث الفات ليست حركات
وذلك نحو الصاخة والطامة والضالين واحاجوني ووجه ذلك
مذكور في الاصل مع وجه التسمية **اقسام المد اللازم**
اقسام لازم لديهم اربعة وتلك كلمي وحرفي معص

كلاهما مخفف مثقل فهذه اربعة تفصل

اشارة الي ان المد اللازم يتقسم عند القراء على اربعة اقسام لازم
كلمي مشوب للكلمة لاجتماعه مع سببه فيها ولازم حرفي مشوب
للحرف وعلى كل منهما اما مخفف او مثقل وقد شرعت في تفصيلها
فقلت **فان بكلمة تكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع**
اي فان اجتمع السكون الاصيل مع حرف مد في كلمة فهو لازم كلمي
تحو الصاحبة والطامة

او في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي جدا

اي وان اجتمع السكون الاصيل مع حروف مد في كلمة فهي لازم
كلمي اي وان اجتمع السكون للذكور والمد في حرف هجا وهو
على ثلاثة احرف والاوسط منها حرف مد ولين فهو لازم
حرفي مخصوص وحم وق

كلاهما مثقل ان ادعما مخفف كل اذا لم يدعما اي ان ادغم
كل من اللازم المظلم واللازم الحرفي فهو مثقل مثال اللازم الكلمي
المتصل نحو الامثلة المتقدمة ومثال اللازم الحرفي المتصل لام اذا
وصلت بحيم من المرويين اذا وصلت بحيم من طسم وان لم يدغم
كل منهما فهو مخفف مثال الكلمي المخفف بحياي يسكون الياء عند
من سكن والآن المستفهم بوا من موضعي بوش على وجه البديل
ومثال الحرفي المخفف مخصوص وق

واللازم الحرفي اول السور وجوده في ثمان اخصر
بجمها حروف كم غسل نقص وعين ذو وجهين والطول اخص

اي واللازم

70

اي واللازم الحرفي يتسميه يكون في فواتح السور وهو مختصر في ثمان حروف
بجمها حروف كم غسل نقص وهذه يعبر عنها القراء بقوله نقص
عسلكم للالف منها اربعة احرف وهي ص والعوان ق والعوان كاف
من فاتحة مريم ولا من الم والياء حرقان الميم من الم والسين من سين
واللواون فقط فهذه السبعة تمددا مشبعا بلاخلاف واما
عين من فاتحة مريم وشوري فقيه وجهان اي عند كل القراء وهما
المد والتوسط ولكن المد اعرف عند اهل الاداء

وما سوي الحرف الثاني للالف فمد ا طبيعيا للالف

اي وغير الثاني من كل حرف هجا وه على حرفين غوط ويا وحا او على
ثلاثة احرف وليس وسطه حرف مد فانه يمد ا طبيعيا فقط
بلاخلاف لعدم ما يوجب زياده المد فيه واستثنى من ذلك الالف
فليس فيه مد مطلقا لان وسطه متحرك

الحرف

وذلك ايضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد اخصر

اي وغير الثاني مذكور ايضا في فواتح السور وهي ستة حروف بجمها
لفظ حي طاهر فالحاء من حيم والياء من حوسين والطا والياء
من طة والر من الرو الاشيق في الالف لما مر فعمل ان فواتح
السور على اربعة اقسام ما يمد ما لا يمد وهو المذكور في
كم غسل نقص ما عدا العين وما يمد ا طبيعيا وهو المذكور
في حي طاهر ما عدا الالف وما فيه وجهان وهو العين وما لا
يعد اتصالا وهو الالف

ويجمع الفواتح الاربعة عشرة صل سجيرا من قطعك ذا شتير



٢٣

وتقدمت امثلة الجميع ومن اراد زيادة علي ذلك فعليه بالاصل فان فيه
الكفاية وزيادة **وتم ذا النظم بحمد الله علي تمامه بلا تناهي**
تم الصلاة والسلام ابدا علي ختام الانبياء احمد ا
والآل والعقب وكل تايبي وكل قاري وكل سامع

وشرح هذه الابيات موفى به في الاصل
ابياتة نذ بد الذي النهي تاريخه بشري لمن يتقنها

اي عدد ابيات هذا النظم واحد وستون بيتا من كامل الرجز جمعها
بالجمل الكبير لفظ نديدا والنديت طيب الرائحة ومعني بدا ظهر
واما تاريخ هذه الابيات اي تاريخ عام فالبيتها فهو عامر سنة الف
وماية وثمانية وستين من الهجرة النبوية علي صاحبها افضل
الصلاة واتم التحية وجمعها ايضا بالجمل المذكور بشري لمن يتقنها
وذكر في الاصل معني التاريخ لغة واصطلاحا فارجع اليه وهذا
اختر ما يرانه به وعليه الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

تم هذا الشرح بحمد الله وعونه
علي يد كاتبه راجي عفوره القفال
احمد بن محمد عبدالمنال عفرته
وكانت الفراغ

من اتمامه في يوم الاثنين
الموافق لثورة ايام قلن
من جماد الاخر ١٢٨٧

١٢٨٧
هج

